

Distr.: General
27 December 2001

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهتان إلى
الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة
للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتني، أود أن أنقل إليكم طيا رسالة الدكتور ناجي
صبري وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ بشأن
العدوان المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر
الطيران غير المشروعة، حيث قامت هذه الطائرات خلال الفترة من ١ إلى ١٥ كانون الأول/
ديسمبر ٢٠٠١ بتنفيذ ٩٩ طلعة عدوانية بواقع ١٠ طلعات من السعودية و ٥١ طلعة من
الكويت و ٣٨ طلعة من تركيا كما هو مبين في مرفق هذه الرسالة.

ويؤكد السيد وزير الخارجية إدانة حكومة العراق لهذه الأعمال العدوانية ضد
الأراضي العراقية ويحمل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والدول التي تقدم الدعم
السوقي لهذا العدوان وهي المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وجمهورية تركيا
المسؤولية الدولية الكاملة عن هذه الأعمال العدوانية مع احتفاظ العراق بحقه الثابت في
الدفاع عن النفس بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ضد هذا العمل العدواني
والإرهابي المستمر، ويطالبكم بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم بموجب الميثاق
لإيقاف هذا العدوان المتواصل وعدم تكراره. وتحميل مرتكبيه والأطراف الإقليمية المشتركة
فيه المسؤولية القانونية الكاملة عنه.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس
الأمن.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير.

(توقيع) د. عبد المنعم القاضي

القائم بالأعمال

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علما بأن الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة واصلتا عدوانهما الجوي على جمهورية العراق كما واصلت المملكة العربية السعودية ودولة الكويت والجمهورية التركية تقديم التسهيلات اللوجستية لهذا العدوان، فقد واصلت الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية حرق حرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعدها في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وجمهورية تركيا وقامت بتنفيذ ٩٩ طلعة جوية مسلحة خلال الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ولغاية ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، بواقع ١٠ طلعات جوية مسلحة من المملكة العربية السعودية و ٥١ طلعة جوية مسلحة من دولة الكويت و ٣٨ طلعة جوية مسلحة من جمهورية تركيا، كما هو مبين في مرفق هذه الرسالة.

إن فرض الولايات المتحدة والمملكة المتحدة منطقتي حظر الطيران شمالي العراق وجنوبه عمل غير شرعي دوليا، وخرق فاضح لميثاق الأمم المتحدة ولقواعد القانون الدولي الثابتة، ويشكل استخداما غير مشروع للقوة المسلحة ضد سيادة واستقلال ووحدة أراضي جمهورية العراق، كما أنه يعد عملا مستمرا من أعمال العدوان بموجب تعريف العدوان الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرارها ٣٣١٤ (د - ٢٩)، المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤. وقد أدانت معظم دول العالم فرض منطقتي حظر الطيران كونه استخداما غير مشروع للقوة ضد دولة مستقلة، كما أكدت الأمم المتحدة ممثلة بالأمين العام أن الادعاء بأن قرارات مجلس الأمن بشأن جمهورية العراق تخول فرض مناطق حظر طيران هو ادعاء لا أساس له.

إن الغارات التي تشنها الطائرات الأمريكية والبريطانية على المدن والقرى العراقية، وعلى البنى الارتكازية للحياة في جمهورية العراق بضمنها المؤسسات الصحية والتعليمية ودور العبادة، هي إرهاب دولة فاضح ومستمر منذ أكثر من عشر سنوات، وقد أدى إلى استشهاد آلاف المواطنين العراقيين وإصابة عشرات الآلاف منهم وتهدم مرافق الحياة والبنى التحتية. إن بقاء الأمم المتحدة وبقاء مجلس الأمن، وبقاؤكم شخصا متفرجين إزاء هذا العدوان وإرهاب الدولة الفاضح ضد جمهورية العراق يثير تساؤلات جدية حول مصداقية الأمم المتحدة وقدرتها على تطبيق معايير الميثاق على الجميع بلا تمييز وبلا معايير مزدوجة.

إن حكومة جمهورية العراق تحمل حكومات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، والدول التي تقدم التسهيلات لهذا العدوان الإرهابي وهي دولة الكويت والمملكة العربية

السعودية وجمهورية تركيا، المسؤولية الكاملة عن أعمالها غير القانونية، وتؤكد حق جمهورية العراق الثابت بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي أن يمارس حقه المشروع في الدفاع عن النفس ضد هذا العمل العدواني الإرهابي المستمر، كما تأمل من سعادتكم النهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم، والمتمثلة في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، ومطالبة حكومات تلك الدول بالإيقاف الفوري لعدوانها المتواصل ضد جمهورية العراق وتحميل مرتكبي العدوان والأطراف الإقليمية المشتركة فيه وهي دولة الكويت والمملكة العربية السعودية وجمهورية تركيا المسؤولية القانونية الكاملة عنه.

(توقيع) د. ناجي صبري

وزير خارجية جمهورية العراق

مرفق

تفاصيل خروقات الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية لحرمة أجواء جمهورية العراق للفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ ولغاية ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

١ - المنطقة الشمالية: ٣٨ طلعة جوية مسلحة بسرعة تتراوح بين ٧٢٠ و ٧٨٠ كم/ساعة وبارتفاع يتراوح بين ٦ و ١٢ كم، كما تبين تفاصيلها أدناه:

أ - في الساعة ١١/٣٠ من يوم ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ وتورنادو EA6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في جمهورية تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت ١٤ طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة أوكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق زاخو والعمادية وبيبو وعقرة وراوندوز. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٢/٠٥.

ب - في الساعة ١٣/٣٠ من يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ وتورنادو EA6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في جمهورية تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت ١٠ طلعات جوية مسلحة تسندها طائرة أوكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق العمادية ودهوك وعقرة وأربيل ورواندوز. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/٢٠.

ج - في الساعة ١١/٣٥ من يوم ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ وتورنادو EA6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في جمهورية تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت ١٤ طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة أوكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق زاخو والعمادية وعقرة ودهوك. وتصدت لها دفاعاتنا

الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٤/٣٥.

٢ - المنطقة الجنوبية: ٦١ طلعة جوية مسلحة وبسرعة تتراوح بين ٧٢٠ و ٧٨٠ كم/ساعة وبارتفاع يتراوح بين ٩ و ١٣ كم، كما تبين تفاصيلها أدناه:

أ - في الساعة ١٠/٥٠ من يوم ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤ وإف ١٥ الأجواء العراقية من المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت ٤ طلعات جوية مسلحة منها طلعتان جويتان مسلحتان من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية وطلعتان جويتان مسلحتان من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين جمهورية العراق ودولة الكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصية والأنصاب. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٢/٠٠.

ب - في الساعة ٠٨/٠٥ من يوم ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤ وإف ١٥ وإف ١٦ وتورنادو EA6B الأجواء العراقية من المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية السعودية والكويتية ونفذت ٢٠ طلعة جوية مسلحة منها طلعتان جويتان مسلحتان من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ١٨ طلعة جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين جمهورية العراق ودولة الكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق الناصرية والجلبية والبصية والسلمان وأرطاوي. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ٠٩/٣٠.

ج - في الساعة ١١/٤٥ من يوم ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤ وإف ١٥ وإف ١٦ الأجواء العراقية من المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية السعودية والكويتية ونفذت ١٦ طلعة جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متروعة السلاح بين جمهورية العراق ودولة الكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق صفوان والسلمان والخليبة وأشبيجة. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/١٠.

د - في الساعة ١٢/٠٠ من يوم ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤ وإف ١٥ وإف ١٦ وتورنادو EA6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت ١٤ طلعة جوية مسلحة منها ٤ طلعات جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ١٠ طلعات جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متروعة السلاح بين جمهورية العراق ودولة الكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق السلمان والبصية وأشبيجة وأرطاوي. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٠٠.

هـ - في الساعة ١١/٤٠ من يوم ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤ وإف ١٥ الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت ٦ طلعات جوية مسلحة منها طلعتان جويتان مسلحتان من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ٤ طلعات جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متروعة السلاح بين جمهورية العراق ودولة الكويت تسندها طائرة

القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصية والسلمان وأرطاوي. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٢/٤٥.
